

الانتخابات الفلسطينية

حازم مبيضين

بانتظار قرار جديد للرئيس الفلسطيني محمود عباس، بشأن الانتخابات التشريعية والرئاسية، التي أعلنت اللجنة المركزية للانتخابات عدم قدرتها على إجرائها في كامل أرجاء الوطن، وفق ما نص عليه القانون والمرسوم الرئاسي الخاص بذلك، تشط المحللون الباحثون عن عرس ليرقصوا فيه، للتوضيح ولقاء الضوء، بعد ما محصوا الحالة، وتوصلوا إلى ترجيح إمكانية بقاء الوضع على حاله لعدة شهور قادمة، فيما لم يستبعد البعض إجراء مصالحة بين فتح وحماس، وإجراء الانتخابات في موعدها الدستوري، لكن بعض المشككين استجعلوا فأعلنوا أن السلطة الفلسطينية قد تلجأ إلى إجراء الانتخابات في الضفة الغربية وحدها دون قطاع غزة، وبما يعزز حالة الانقسام المستمرة منذ انقلاب غزة . وتطرف البعض منتظرا لجوء منظمة التحرير إلى إعلان حل أجهزة السلطة.

السيناريوهات المطروحة أكثر من المهم على القلب، فالبعث يتوقع قراراً من المجلس المركزي لمنظمة التحرير بتعيين رئاسة عباس لأجل غير محدد، استناداً إلى سابقة التصديق للراحل ياسر عرفات عام ١٩٩٩ ، والسيناريو المثير للتحيرة هو صدور قرار من المنظمة بحل السلطة، مع تجاهل أن هذه السلطة هي تجسيد للحراك الشعبي باتجاه إقامة الدولة، وهنا ستعود صلاحيات السلطة للمنظمة، وبما يبقى عباس في قلب السياسة الفلسطينية بصفتها رئيس للجنة التنفيذية، وفي واقع الأمر فإن هناك مؤيديين لحل السلطة تحت وهم أن هذا سيغير إسرائيل على تحمل مسؤولياتها الكاملة كقوة احتلال، ويتجاهل هؤلاء أن هذا سيؤدي بالضرورة إلى القضاء على التقدم في بناء المؤسسات الوطنية التي انبثقت بعد أوسلو .

يتحدث البعض عن توقيع حماس لاتفاق المصالحة، الذي قبله عباس، وهي إن فعلت فإن الانتخابات قد تجري في حزيران، لكن العارفين بالخفايا يستبعدون ذلك، لأن حماس تخطت لإعلان عزيز الدويك رئيساً بصفته رئيس المجلس التشريعي الذي يخلف الرئيس ستورياً في حالة تنحيه. والمعروف أن لجنة الانتخابات قامت بالإجراءات الكفيلة بإجراء العملية الانتخابية في موعدها، حيث تم إعلان الجدول الزمني لمرحلة العملية الانتخابية، والبدء باستقبال طلبات التوظيف في كافة المناطق الانتخابية، والبدء باعتماد هيئات الرقابة المحلية، وتابعت الاستحقاق القانوني الذي يدعو إلى قيام إسرائيل بتوفير المناخ المناسب لإجراء الانتخابات في القدس، لكن حماس أبلغت اللجنة أنها ستمنع إجراء الانتخابات بالقطاع، وقامت بإغلاق المكتب الإقليمي ومكاتب الدوائر الانتخابية الخمس الماضية. حماس تعتبر أن إعلان عدم إجراء الانتخابات في موعدها يؤكد أن مرسوم عباس لإجراء الانتخابات كان قراراً خاطئاً، لأنه اتخذ بشكل فردي، ودون أي توافق مع القوى والفصائل الفلسطينية، وهنا مربط الفرس، فهذه الحركة تطلب بالشاركة في قرار هو من حق الرئيس وحده دون سواء، وهي تمده على ذلك بادعاء ضرورة المصالحة الوطنية قبل الانتخابات، لكنها ترفض توقيع تلك المصالحة، والرائح أنه لا يتوقع حدوث فراغ بعد انتهاء ولايتي الرئيس والتشريعي، لأن عملهما سيستمر إلى حين إجراء انتخابات جديدة أسوة بكثير من دول العالم، وإن يحل عباس التشريعي لأن ذلك ليس من صلاحياته، فلماذا أن التشريعي لا يملك حق حجب الثقة عن الرئيس، وفي آخر الأمر فإن القانون الأساسي الفلسطيني لم يعالج الكثير من القضايا المتعلقة بمرحلة انتهاء ولاية الرئيس والتشريعي، ولم يوضح الأوضاع القانونية في مثل هذه الأحوال ولذلك تبقى المسألة اجتهادية، وينشط المحللون وكل في اتجاه مصلحة الفريق الذي ينتمي إليه، وبما يفك تلك التحليلات صديقتها.

حجاج : نأمل ان يصلح الحج بين فتح وحماس

مكة المكرمة / اف ب

اعتبر رئيس بعثة حجاج فلسطين السبت ان الاتفاق بشأن الحج بين وزارتي الاوقاف التابعة لكل من السلطة الفلسطينية في رام الله وحماس في غزة قد يؤسس لاصلاح العلاقة الداخلية التي درهما الانقسام. وقال محمود الهباش وهو وزير الاوقاف والشؤون الدينية لوكالة فرانس برس "نجحنا للمرة الاولى منذ الانقلاب لخراج بعثة الحج من قطاع غزة للديار الحجازية تحت شعار فوج الوفاق الوطني ولا

تسييس لعادة الحج". وشهد الهباش الذي كان يتفقد جوع حجاج بلاده في مكة المكرمة يمكن ان يؤسس هذا التوافق حول الحج لاصلاح العلاقة الداخلية بين الفلسطينيين والتي افسدها الانقسام لان الحج يجب ان يعكس وحدة المسلمين . وتابع ان نجاح سفر حجاج غزة يشكل نقطة انطلاق لتوحيد الجهود حول قضايا اخرى خاصة في تسيير امور الناس ونحو نموذج اصلاح العلاقة السياسية ، معبرا عن املة ان يستفيد الجميع (حماس وفتح) للتنازل عن الاعتبارات الشخصية والضيقة لتحقيق الاصلاح .



المستجدات الحدودية بين صنعاء والرياض

مقتل جنديين سعوديين وإصابة ٥ في هجوم للحوثيين



مهاجرون من صعدة الى السعودية

ووجه في بيان اصدارته اليونسيف أن أكثر من خمسين مدرسة في المنطقة قد أغلقت منذ بدء العمليات العسكرية الأسبوع الماضي. وعذرت اليونسيف عن "قلقها العميق بسبب التصعيد الراهن في الموقف". وأكد مصدر عسكري سعودي أن القوات السعودية تستخدم الطيران الحربي والمدفعية لإقامة منطقة عازلة بعمق عشرة

السلاح والغذاء عن الحوثيين، حين أكد الحوثيون وجود أسرى سعوديين لديهم وقالوا إنهم لن يقبلوا بأي وساطة لتسليمهم إلى السعودية. وأكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونسيف) إن الحكومة السعودية أخلت ٢٤٠ قرية حدودية من سكانها بسبب القتال الدائر في المنطقة.

لتقصص مواقع جبلية في اليمن وقرى في المنطقة الحدودية، لكن لم ترد أنباء عن وقوع ضحايا. كما ذكر ناطق باسم الحوثيين أن مواقع حوثية في محافظة صعدة لليمنية الشمالية قد تعرضت للقصف من قبل القوات السعودية. وقال الناطق إن المدفعية السعودية واصلت يوم الجمعة دك مواقعها، وقد سقطت عدة قذائف وصواريخ

ويهدأ الحادث ترتفع حصيلة القتلى بين العسكريين السعوديين على العمليات العسكرية الأثرة على الحدود مع اليمن إلى خمسة جنود، كما أشارت حصيلة سعودية إلى مقتل أربعة مدنيين أيضا في الصراع. في هذه الأثناء، قال المتصدرون الحوثيون إن الطائرات السعودية توغلت أكثر من ١٠ كيلومترات

والجيش يمكن من قطع إمدادات

الافراج عن صحافيين اسبانيين بعد توقيفهما في الصحراء الغربية

وتضاف امينة حيدر الى مجموعة من سبعة صحراويين اوقفوا في ٨ تشرين الاول/ اكتوبر في مطار الدار البيضاء بعد زيارتهم لمخيم تندوف جنوب غرب الجزائر الذي تشرف عليه جبهة البوليساريو التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية. والقانون لكل مناس سيطرة الوطن". وفي خطاب متلفز لقاء بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين للسيرسة الخضراء اضم الصحراء الغربية اكد العاهل المغربي ان "التحارب مع العدو لخيانة عظيمة".

واوضح براديو انهما "اوقفا واحتجزا" سبع ساعات في العيون برفقة امينة حيدر التي انتقدت المغرب لضمه تلك المستعمرة الاسبانية سابقا سنة ١٩٧٥. وعلن مصدر مغربي ان امينة حيدر التي تحمل جواز سفر مغربيا اوقفت لرفضها الخضوع لاجراءات الشرطة لدى وصولها الى مطار العيون. واذف المصدر ان "الصحافيين انتهكا القوانين السائدة عندما اخذا يلتقطان صورا داخل المطار بدون ترخيص" فتم توقيفهما

القاهرة / الوكالات

عقد مجلس جامعة الدول العربية اجتماعا غير عادي امس بمقر الأمانة العامة للجامعة برئاسة سوريا مناقشة أوضاع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية وتعيين أمين عام مساعد لقطاع الاسرى القومي بالجامعة خلفا للراحل السفير موفق نصار. وقال مصدر مسؤول بالجامعة العربية إن سوريا طلبت تعيين السفير سمير القصير لشغل هذا المنصب خلفا للسوري الراحل موفق نصار.

الجامعة العربية تعقد اجتماعا بشأن اسرى المعتقلات الاسرائيلية

إسرائيل بسرقة الأعضاء البشرية للأسرى والمعتقلين كما أن إسرائيل تعتقل نحو ٣٥٥ طفلا مع وجود معاناة شديدة من المعاملة غير الإنسانية التي تفقر لأبسط مبادئ حقوق الطفل التي نصت عليها الاتفاقيات الدولية . وتفيد المذكرة أنه لا يزال هناك ٣٣ امرأة فلسطينية في السجون الإسرائيلية تعرضن للإهانة والتعذيب الجسدي والنفسي والعزل الانفرادي ويتم انتزاع الاعترافات منهن بالقوة . ولفت المصدر إلى أن وزير شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين عيسى قراقع سيدقم تقريرا أمام اجتماع المجلس يستعرض فيه الممارسات غير الإنسانية التي تمارسها إسرائيل بحق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي. وأكد المصدر أهمية تنسيق المساعي في الجهود من أجل وقف الممارسات العنصرية الإسرائيلية المنهجية ضد المعتقلين الفلسطينيين والعرب داخل سجون الاحتلال. وشدد المصدر على أهمية تضافر جهود مختلف الأطراف العربية والدولية لوضع حد لمشكلة اعتقال عدد كبير من الفلسطينيين إداريا ودون محاكمة، وإلتهام معاناة الأسيرات والأطفال ممن هم دون سن ١٨ عاما. وأشار إلى وجود أكثر من ١١٠٠٠/ أسيرة أسير فلسطيني بينهم حوالي ٨٠٠/ أسيرة وبعضهن أنجن داخل المعتقل، بالإضافة إلى أكثر من ٤٠٠/ كبار السن وحوالي ١٤٠٠/ معتقل إداري دون محاكمة ودون تهمة واضحة. كما سيخطر مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين في طلب كل من الترويج وسلو فينيا باعتماد سيربيها في مصر كمفوضين لدى الجامعة العربية.

القاهرة / الوكالات

لكن الهباش اشار الى عقبات واجهت ترتيبات الحج، قائلا انه "بسبب غياب السلطة الوطنية على الأرض في غزة عملنا في ظرف استثنائي أدى إلى خلل وإخطاء ويزور عقبات". وأوضح ان اشكاليات حصلت في اسكان حجاج فلسطين بسبب الخلط بين الحجاج المسجلين في الشركات المختلفة، هذه فوضى سببها عدم وجود السلطة فعليا في غزة". وأكد انه هو "الجهة الوحيدة المخولة لعقد لقاءات سياسية هنا في المملكة العربية، ونرفض تسييس الحج واستغلاله لغراض سياسية بأي شكل .."

اعتقال جزائري متهم بتمويل مجموعة اسلامية

اعلن الحرس المدني الاسباني امس السبت في بيان اعتقال جزائري يشتبه في انتمائه الى منظمة اسلامية "تقدم دعما ماليا ولوجستيا لخلايا اسلامية في الجزائر". واعتقل الرجل في بانبلونا (شمال) في اطار عملية "مشتركة" نفذتها أجهزة الشرطة في كل من اسبانيا والنمسا وفرنسا وايطاليا كما جاء في بيان الحرس المدني. جرت الاخذ الفاتت لاختيار ثلث اعضاء مجلس الشيوخ، وحاز ١٢ مقعدا من اصل ١٧. ولكن قبل هذه الانتخابات، اعلن معظم اعضاء مجلس الشيوخ (٥٦ من اصل ٥٦) بتأييدهم لنظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز الذي قاد الانقلاب العسكري في اب ٢٠٠٨ ثم انتخب رئيسا في تموز ٢٠٠٩. وكانت المعارضة الموريتانية اتهمت الحزب الحاكم بممارسة "ضغوط وتهديدات على ناشطيها، محملة اياه مسؤولية "الخيانة" التي مارسها ناخبوها. دعا الحزب الحاكم المعارضة الى "الافراج باخطائها والقيام بتقدي ذاتي بدل تحميلها الغالبية مسؤولية اخفاقاتها"، وفق البيان.

عن صحيفة الاتحاد الاماراتية